

## الإستنتاجات والتوصيات

أسفرت هذه الدراسة عن عدة استنتاجات وتوصيات تم التوصل إليها ، والتي ترتبت على الجانب النظري والعملي من الدراسة وهي كالتالي:

### أولاً: استنتاجات وتوصيات خاصة بتنوع وخصائص الملابس التقليدية في المملكة:

١ - إن هناك تنوعاً وثراء في تراثنا الملبسي سواء في تفاصيل الموديلات أو الخامات المستخدمة أو غرز التطريز والمكملات والزخرفة، لذا لابد من جهود منظمة لتوثيق هذا التنوع الثري وتجميعه على أيدي متخصصين إذ أنه يعتبر مرآة صادقة للحياة بكل نواحيها في حقبة زمنية ماضية ، أخذت ملامحها تندثر وتختفي أمام التطور الحضاري والإنفتاح على الحضارات والثقافات الأخرى.

٢ - من مقارنة أنواع الملابس التقليدية المختلفة في المملكة وجد أن هناك تشابهاً في الخطوط العامة للزي واختلافاً في المسميات ونوع الزخرفة والألوان وتفاصيل المكملات، يظهر هذا الاختلاف باختلاف وتنوع بيئات المملكة كالتالي:

- يظهر تأثير خطوط زخرفة الملابس التقليدية في المناطق الجبلية والزراعية وألوانها ومسميات غرزها بالبيئة المحيطة والتي تتنوع فيها الألوان والنباتات والأجواء، والتي لم تتأثر ببقية المناطق نظراً لإنعزالها ولبعد نسائها عن الإختلاط والترحال .
- اختلفت خصائص ومميزات الملابس التقليدية في نجد والتي تأثرت ألوانها وزخارفها بألوان الصحراء والرمال وخطوطها وأجوائها.

- تشترك المنطقة الشرقية مع بقية دول الخليج في كثير من تفاصيل الملابس التقليدية وألوانها والتي كان للمنسوجات الهندية وأساليبها الزخرفية أثر كبير فيها وذلك بسبب قربها من خط التجارة البحري مع الهند.
- يظهر التأثير العثماني والهندي والمغربي واضحاً في ملابس النساء التقليدية في مدن المنطقة الغربية إذ أنها منطقة تجارة واستقبال الحجاج.
- تأثر خطوط الأزياء التقليدية في المنطقة الشمالية بدول الشام القريبة .
- ولعل ظهور تفاصيل خاصة لكل منطقة كان سببه صعوبة الإتصال والتواصل فيما مضى مقارنة بالعصر الحالي الذي تقل فيه الفروقات بين العالم أجمع مما يجعل لتفرد الملابس الشعبية قيمة ثقافية مضاعفة.

٣ - أكثر ما يميز الملابس التقليدية في جميع مناطق المملكة تلك الحرفية العالية في تنفيذ الزي خاصة فيما يتعلق بغرز التطريز وأنواعها أو أنواع تقنيات زخرفة النسيج الأخرى، كل ذلك كان ينفذ بطريقة يدوية وتقنيات كانت معروفة سابقاً "كالكنترول، والتللي، والتصيرير" والملاحظ أن تنفيذ الملابس التقليدية هذه الأيام أخذ طابعاً تجارياً يعتمد على التطريز الآلي أو التقنيات البسيطة، لذلك لا بد من إعادة إحياء تلك الحرف اليدوية بمحاولة تعلمها من أيادي أصحابها وتوثيقها بطريقة علمية وعملية تسهل عملية انتقالها من جيل إلى جيل دون أن تفقد تفاصيل تنفيذها وتقنياتها المعقدة.

**ثانياً: استنتاجات وتوصيات خاصة بترميم القطع النسجية:**

١. من خلال العمل على القطعة التي كانت تحت الترميم نستنتج أن هناك قطعاً ثمينة ولكنها تحتاج إلى رعاية خاصة وترميم مدروس لإطالة عمرها والإحتفاظ بها كشاهد توثيقي للملابس التقليدية الأصلية في فترة زمنية محددة، كذلك فإن التعرف على أحدث تقنيات التنظيف وخيارات الترميم تخدم ذات الغرض وتبعد القطعة عن محاولات الترميم العشوائي (كالتى كانت منفذة على القطعة تحت الترميم سابقاً) والتي يمكن أن تساهم في سرعة إتلاف القطعة النسجية وإنهاك أليافها.

٢. أغلب القطع الملبسية التقليدية الأصلية متواجدة عند أصحابها الأصليين أو لدى الأشخاص المهتمين بتتبع هذا النوع من الثروة الوطنية كمقتنيات شخصية لذلك فإن التوثيق مهم لحفظ القطعة وأبعادها كما أن الفرصة ما زالت قائمة لمعرفة معلومات كثيرة عن القطعة مستمدة من أصحابها الأصليين قبل أن تندثروتنقل إلى أشخاص مختلفين، ولا بد أن يتم التوثيق على أعلى مستوى إحترافي وباستخدام أجهزة قياس الألوان والكشف عن الصبغات المستخدمة كي تكون هذه المعلومات عاملاً مساعداً لمن يريد أن يقوم بترميم القطعة من جديد بعد عدد من السنوات أو لمن يبحث عن معلومات موثقة ودقيقة تساهم في تطوير هذه الصناعة.

٣. ما زالت دراسات ومحاولات الترميم المنظم في بلادنا في أولها رغم أن ذلك يعتبر واجباً وطنياً يحتاج إلى تكاليف وإلى معامل حديثة وإلى متخصصين باحثين في هذا المجال ، الأمر الذي يعد فيه فتح أبواب الدراسة والإستفادة من الخبرات العلمية الأجنبية العالمية في هذا المجال أمراً ضرورياً في هذه المرحلة المبتدئة.

٤. الملابس والمنسوجات من أكثر المواد الأثرية تعرضاً للتقادم والتهلاك كما أن جمع التراث الملبسي لم يجد إهتماماً كافياً من قبل المتاحف، معظم المجموعات الملبسية محفوظة في الجمعيات الخيرية أو بمجهود فردي (كجمعية النهضة في الرياض، مجموعة منسوجات في جدة، دارة صفية بن زقر في جدة) مما يضع على عاتق الجهات الرسمية والعلمية المهتمة سرعة اتخاذ الإجراءات اللازمة لجمع التراث الملبسي وتهيئة متاحف وطنية في المدن الرئيسية و متاحف إقليمية بمواصفات قياسية ذا أماكن عرض وتخزين محترفة لملابس المملكة من جميع المناطق ومحاولة تجميع أكبر قدر ممكن من الملابس التقليدية قبل أن يتخلص منها أصحابها لعدم حاجتهم إليها أولعدم تقديرهم لقيمتها الوطنية، يوفر هذا المعرض أو المتحف معلومات قيمة عن كل قطعة لكل الزائرين والباحثين ، كما لابد أن يوفر خدمات الدراسة ومعامل الترميم والمواد والأجهزة المطلوبة لهذا النوع من الدراسة.ولهذا النوع من المتاحف أثر فعال في إعطاء قيمة تقديرية ومعنوية ونشر ثقافة الإهتمام بالأصول التراثية بين أطياف المجتمع قاطبة وليس على مستوى الباحثين فقط.

### ثالثاً: استنتاجات وتوصيات خاصة بتنفيذ القطع الملبسية التقليدية:

١ - يحتاج العالم أن يتعرف على تراث بلادنا عن طريق المشاركات الدولية، وتمثل الملابس التقليدية إحدى أجمل معايير التراث ومكوناته، لذلك لابد من إعداد نماذج متكاملة طبق الأصل من جميع القطع الملبسية التراثية النادرة تنفذ بنفس الطريقة وبنفس الخامات التي كانت مستخدمة قديماً، خاصة أن أصحاب هذه القطع (كصاحبة الثوب المسدح في البحث) يريدون الإحتفاظ بقطعهم الأصلية لكنهم على استعداد لتقديم كل المعلومات والتفاصيل والأسرار الخاصة بالقطعة الملبسية.

٢ - إن تنفيذ قطع ملابسية طبق الأصل لهو الخطوة الأولى للباحثين في هذا المجال يسهل لهم إجراء بحوثهم المتعلقة بالترميم وتقنيات المختلفة من تنظيف وغير ذلك دون المساس بالقطع الأصلية الثمينة. وقد أثبتت تجارب التقادم المختلفة التي أجريت في البحث ونتائج قياساتها النسجية إمكانية الحصول على قطع متقدمة مع إمكانية التحكم بدرجة التقادم وشدته وتأثيراته على الخواص الميكانيكية والنسجية، مما يجعل إمكانية تنفيذ قطع طبق الأصل من الأثر mimic sample أمراً يسهل إجراء تجارب الترميم المختلفة ودراساتها على هذه القطع المتقدمة، كما أن هناك فوائد من تنفيذ قطع تحاكي الأثر في مظهرها وخصائصها لإستخدامها في المتاحف الإقليمية أو العروض الثقافية أو التربوية المتحفية.

٣ - تنفيذ القطع الملابسية التراثية يعمل على فتح عدة مجالات مهمة تخدم الإقتصاد الوطني، منها على سبيل المثال إعادة إحياء الحرف اليدوية القديمة عن طريق فتح باب الصناعات الصغيرة والإستفادة من الحرفيات اللواتي ما زلن يتقن أسرار العمل اليدوي(الوصول إلى تقنية التصيير لإعطاء نتائج مطابقة للثوب الأصلي كانت من أكثر الصعوبات التي واجهتها الباحثة رغم تدوين ذلك نظرياً في أكثر من مرجع) ، وتعليم المزيد من فتيات هذا الوطن تلك التقنيات الجميلة والتي يمكنهن من تصدير هذه الثقافة للمجتمع المحلي أو الدولي سواء أكانت منفذة بذات الطرق القديمة أو مستحدثة ومطورة مما يسهم في إيجاد منتجات وطنية ذات شخصية مميزة وتحمل طابع الفنون التقليدية .

٤ - إن العودة إلى إحياء استخدام الصبغات الطبيعية لهي دعوة تتناسب مع العودة للطبيعية والإبتعاد عما يضر البيئة، خاصة في وجود تلك الإمكانيات المتعددة للأصباغ الطبيعية ، وتوصي الباحثة إلى إجراء مزيد من البحوث والدراسات في هذا الأمر خاصة فيما

يتعلق بالصبغات الطبيعية التي كانت مستخدمة في المملكة ومحاولة تطوير خصائصها للوصول إلى الألوان والثبات المطلوبين.

٥ - يظهر الحس الفني الراقي الذي يجمع بإتقان بين عدد من التقنيات النسجية أثناء دراسة الملابس التقليدية مما يثري كل قطعة على حدة ، ويظهر ذلك في النتائج التي حصلنا عليها عند تنفيذ الثوب المسدح حيث اتضح التنوع والأنسجام بين التقنيات المختلفة في زي واحد (التطريز والطباعة والصباعة ) والذي يمكن أن يعتبر مثلاً معبراً عن ذلك التنوع والثراء في استخدام التقنيات النسجية المختلفة. وتوصي الباحثة بأن تكون الملابس التقليدية وإمكاناتها الفنية الثرية مصدراً للتصميمات الحديثة المستوحاة من التراث والذي يحمل روح الحياة العصرية.

## Abstract

The Researcher's name, profession & education: Arwa Daud khomayyies, lecturer at Education for Home Economics & Art Education College, clothing and textile department, specialty of History of Clothing and embroidery.

Research Title: **Consolidation, Implementation & Documentation of some Saudi Arabian's Traditional Cloths.**

**Objective:** This research introduce most important characteristics and specific patterns related to clothing worn by women in the various parts of Saudi Arabia in order to enable those working on consolidation and maintenance of traditional cloths; and illustrate basic rules for consolidation, maintenance and documentation of traditional clothing hence includes raw materials and the various yarns/fibers used as well as natural dyeing/coloring and its usefulness in the consolidation and implementation process; in addition, tackling most important factors that deteriorates textiles, methods of prevention of such aging, the concept of prescription (both by time and by usage), the necessary preliminary studies that are needed to plan a successful consolidation task for any traditional piece of cloth, cleaning methods and techniques, museums set up or for storage purposes and finally the scientific rules that have to be taken into consideration.

A number of exbr. have been covered by this research. Such includes the application of different techniques to examine prescription and measurement of prescriptive textile in order to determine potential effects in addition to applying various types of coloring in order to attain different scope of colors and how such textile is fast to light and laundry.

The researcher subjected an old dress worn in the past by Saudi women, for consolidation process starting with preliminary studies, application of cleaning techniques, strengthening, documentation and how it can be presented. Another prescriptive traditional piece has been chosen to make (mimic-sample) 'a duplicate' for museum's set up. All steps required to implement a traditional methods including dyeing, needlework and manual sewing were executed.

The research results proved the need for training in the area of scientific methods for consolidation and maintenance of traditional clothing in Saudi Arabia taking into consideration the cultural importance; furthermore, results indicates the necessity for documentation of such heritage, well organized and implemented hence to be a reference for the next generation. The results also spotted the need for reconstructing traditional pieces as prescriptive samples that utilized all manual techniques which were used by ancestors including dyeing, needlework, and integrated textile and so on.

Most important recommendations of the research is the necessity to create traditional custom museums to accommodate such cloths and present to the public taking care of textile consolidation and documentation processes. The other recommendation is the need to revive handicrafts that were employed in traditional clothing implementation hence to be used as a cultural heritage that passes from a generation to another.

---

Key words: consolidation, implementation, Documentation, Reinforcing ,aging dyeing, deterioration factors, museums set up, standard textile testing and colors measurement.

## **Summary**

The PhD thesis titled "Consolidation, Documentation and Implementation of some traditional clothing in Saudi Arabia consist of five main sections, as follows:

Section 1: The research formality which includes introduction, problem, objective, importance and important rules and techniques that must be insured in the consolidation, documentation and implementation for traditional clothing in Saudi Arabia; moreover, hypothesis, methodology, limitations and processes.

Section 2: Covered theoretically studies hence includes two important sub-sections the first researched the characteristics of traditional clothing in the various parts of Saudi Arabia where the other illustrates the rules and techniques of traditional cloths consolidation that includes natural and synthetic fabrics, textile aging (by time or by use), natural dyeing, types and mordents, textile deterioration factors, previous studies, and other processes covering inspection, testing, cleaning and Reinforcing of traditional pieces either using the needle or utilization of Resiens, the rule of museums in the maintenance of such heritage and finally recording of pieces, documentation, storage and presentation.

Section 3: Details the practical study and its mechanism hence such covers all tools, equipment, raw material, yarns and chemicals and dyeing utilized in the practice study, procedures related and other topics covered for the following:

- Aging: Application of the four elements process: natural daylight deterioration, synthetic daylight deterioration, thermal heating and acid submersing deterioration.
- Natural and mechanical measurements applied for descriptive samples which includes cubic-meter-weight, thickness, looseness, strength, percentage range and colors measurements.
- Reinforcing: The three methods applied for trail samples, e.g. submersion, patching or needle utilization.
- Dyeing: A number of natural colors were created then three raw materials were dyed, e.g. cotton, wool, silk. Such colors were stabled using different mechanisms, implementation of color-fasting measurements, e.g. fast to light, fast to synthetic light and fast to washing.
- Implementation of Traditional Dress: Which is the substance of the study supported by previous studies for textile preservation and processes related thereto.
- Implementation: which is the subject of the study and that covers data about the piece, preparation of raw materials, prescription, dyeing, needlework and sewing.

Section 4: Depicts important results attained thus supported by illustrations and tables, how results reached in addition to major

colors that created by natural dyeing implemented, color-fastness on samples and procedures for preserving a traditional piece, documentation of such pieces and the comparison between the dress status pre and post preservation. The final part of this section discusses the various steps taken to implement the traditional dress (almosaddah) as a mimic sample, textile data gathering, description and application of dyeing, printing, needlework of the various parts and piecing the same by sewing.

Section 5: Discusses significant conclusions and recommendations submitted by the researcher which are in summary: The importance of preservation and documentation of garment heritage using appropriate and well recognized techniques and the need for creation of custom-designed museums for such purpose, and the revival of traditional techniques for traditional cloths implementation hence make use of such in many fields.

The end: An Arabic/English Reference List.